

تاج العروس من جواهر القاموس

وَجَبَلُ الْخُطِّ بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ : أَحَدُ الْأَخْشَبِيِّنَ بِمَكَّةَ شَرَفَهَا □
تَعَالَى . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخُطُّ : مَوْضِعُ الْحَيِّ . وَالْخُطُّ : الطَّرِيقُ
الشارِعُ وَيُفْتَحُ وَهَكَذَا ضُبِّطَ بِالْوَجْهِينَ فِي الْجَمْهَرَةِ وَيُرْوَى بِالْوَجْهِينَ
قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ وَقَدَّ تَقَدَّمَ . وَالْخِطُّ بِالْكَسْرِ : الْأَرْضُ الَّتِي
لَمْ تُمَطَّرْ وَقَدَّ مُطَّرَ مَا حَوْلَهَا عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . وَالْخِطُّ : الْأَرْضُ الَّتِي
تُنْزَلُهَا وَلَمْ يَنْزَلْهَا نَزَلَ قَبْلَكَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ كَالْخِطَّةُ بِزِيَادَةِ
الهاء وَإِنَّمَا كُتِبَتْ الخاءُ مِنْهَا لِأَنَّهَا أُخْرِجَتْ عِلَى مَصْدَرٍ بِنِيَّ عِلَى فِعْلِهِ
. وَجَمْعُ الْخِطَّةِ : خِطَاطٌ وَقَدَّ خَطَّهَا لِنَفْسِهِ خَطَّاطًا وَاخْتَطَّطَّهَا وَهُوَ أَنْ
يُعْلِمُ عَلَيْهَا عِلْمَةً بِالْخَطِّ ؛ لِيُعْلِمَ أَزَّهَ قَدَّ اخْتَارَهَا لِيَبْنِيَهَا دَارًا
وَمِنْهُ خِطَاطُ الْبَصْرَةِ وَالْكَوْفَةِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قُلَّتُ : وَلِهَذَا سَمَّى
الْمَقْرِبِيُّ كِتَابَهُ الْخِطَاطُ . وَحَكَى ابْنُ بَرِّيَّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّ زَهَّ يُقَالُ
خِطَّ : لِلْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَطُّهُ لِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ هَاءٍ يُقَالُ : هَذَا خِطَّ بَنِي فُلَانٍ
. وَكُلُّ مَا حَظَرْتَهُ أَيْ مَنَعْتَهُ وَقَدَّ خَطَّطْتَ عَلَيْهِ .
وَالْخِطِيطَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بِيْنِ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : هِيَ الَّتِي يُمَطَّرُ مَا حَوْلَهَا وَلَا تُمَطَّرُ هِيَ أَوْ هِيَ الَّتِي مُطَّرَ
بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ . وَالْجَمْعُ : خَطَّاطٌ وَأَنَّ شَدَّ أَبُو عَبْدِ دَّةَ لَهُمَّيَانَ بْنَ
قُحَافَةَ :

" عِلَى قِلَاصٍ تَخْتَطِّي الْخَطَّاطَا .

" يَتَدَبَّعْنَ مَوَّارَ الْمَلَاطِ مَائِطًا وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

قِلَاتٌ بِالْخِطِيطَةِ جَاوَرَتْهَا ... فَضَّ سَمَالُهَا الْعَيْنُ الذَّرُورُ وَالْخُطَّةُ
: بِالضَّمِّ : شِبْهُ الْقِمَّةِ وَفِي الصَّحاحِ : الْخُطَّةُ : الْأَمْرُ وَالْقِمَّةُ وَزَادَ
غَيْرُهُ : وَالْحَالُ وَالْخَطْبُ وَفِي اللِّسَانِ : يُقَالُ : سُمِّتُهُ خُطَّةً خَسْفٍ وَخُطَّةً
سَوْءٍ وَأَنَّ شَدَّ الْجَوْهَرِيُّ لِتَأْبِطَ شَرًّا :

هُمَا خُطَّتَا إِمَّاسَ إِسَارٍ وَمِنْهُ ... وَإِمَّاسَ دَمٌ وَالْقَتْلُ بِالْحُرِّ أَجْدَرُ
أَرَادَ خُطَّتَانِ فَحَذَفَ النَّوْنَ اسْتِخْفَافًا كَذَا فِي الصَّحاحِ وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْدِ
: " لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعْطَمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ □ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا " .
وَفِي حَدِيثِهَا أَيضًا : " قَدَّ عَرَضَ عَلَيْكُمُ خُطَّةً رُشْدٍ فَأَقْبَلُوهَا " أَيْ أَمْرًا

واضحاً في الهدى والاستقامة . والخُطَّةُ : الجهلُ يُقالُ : في رأسه خُطَّةٌ
أَيَ جَهْلٌ وقيل : أَمْرٌ مآ . وقال الفرّاءُ : الخُطَّةُ : لُعْبَةٌ للأعرابِ .
وفي الصحاح : الخُطَّةُ من الخَطِّ كالنُّقْطَةِ من النِّقْطِ أَي اسمُ ذلك .
والخُطَّةُ : الإِقْدَامُ عَلَى الأُمُورِ يُقالُ : جاءَ وفي رأسه خُطَّةٌ ؛ إذا جاءَ
وفي نفسه حاجةٌ وَقَدِّ عَزَمَ عليها والعامَّةُ تقول : خُطْبَةٌ كذا في الصحاح زاد
في اللسان : وكلامُ العربِ الأَوَّلُ وفي العُبابِ : قالَ القُحَيْفُ العُقَيْلِيُّ : .
وفي الصِّحاحِ بين المُولِّينَ غُدْوَةٌ ... كَواعِبُ من بَكَرٍ تُسامُ
وتُجْتَلَى قالَ : بخَطِّ ابنِ حَبِيبِ النَّسَّابَةِ في شِعْرِ القُحَيْفِ خُطَّةٌ وفي
نوادِرِ أَبِي زَيْدٍ : خُطْبَةٌ . قُلْتُ : فإنَّ صَحَّ مَا في نَوادِرِ أَبِي زَيْدٍ
فندسبَةُ الجَوْهَرِيِّ إِيَّاهَا للعامَّةِ محلُّ نَطَرٍ . قالَ الجَوْهَرِيُّ : وفي
حديثِ قَيْلَةَ نبتِ مَخْرَمَةَ التَّمِيمِيَّةِ : " أَيُّ لَامِ ابنِ هذِهِ أَنْ يَفْصَلَ
الخُطَّةَ وَيَنْتَصِرَ مِنْ وِراءِ الحِجْزَةِ " أَي أَنَّهُ إِذا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ
مُلْتَبِسٌ مُشْكِلٌ لا يَهْتَدِي لَهُ إِذْ لا يَعِيَا بِهِ وَلكنَّهُ يَفْصَلُهُ حتَّى
يُبرِمَهُ ويخرُجُ مِنْهُ . وخُطَّةٌ بلا لامٍ : اسمُ عَنزِ سَوءٍ عن الأَصمعي قالَ :
ومِنْهُ المَثَلُ : " قَبِيحٌ □ مِعْزَى خَيْرُها خُطَّةٌ " نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
وقال الصِّغَانِيُّ : يُضْرَبُ لِقَوْمٍ أَشْرارٍ يُنسَبُ بَعْضُهُم إِلى أَدْنَى فَضِيلَةٍ
وفي اللسانِ : قالَ الأَصمَعِيُّ : إِذا كانَ لِبَعْضِ القَوْمِ عَلى بَعْضِ فَضِيلَةٍ إِلاَّ
أَنَّها خَسِيسَةٌ قِيلَ ذلكَ وَأَنَّ شَدَّ :